نفس .

- النفس : الروح في قوله تعالى : { أخرجوا أنفسكم } [الأنعام / 93] قال : { واعلموا أن ا يعلم ما في أنفسكم فاحذروه } [البقرة / 235] وقوله : { تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك } [المائدة / 116] وقوله : { ويحذركم ا نفسه } [آل عمران / 30] فنفسه : ذاته وهذا - وإن كان قد حصل من حيث اللفظ مضاف ومضاف إليه يقتضي المغايرة وإثبات شيئين من حيث العبارة - فلا شيء من حيث المعنى سواه تعالى عن الاثنوية من كل وجه . وقال بعض الناس : إن إضافة النفس إليه تعالى إضافة الملك ويعني بنفسه نفوسنا الأمارة بالسوء وأضاف إليه على سبيل الملك . والمنافسة : مجاهدة النفس للتشبيه بالأفاضل واللحوق بهم من غير إدخال ضرر على غيره . قال تعالى : { وفي ذلك فليتنافس المتنافسون } [المطففين / 26] وهذا كقوله : { سابقوا إلى مغفرة من ربكم } [الحديد / 21] والنفس : الريح الداخل والخارج في البدن من الفم والمنخر وهو كالغذاء للنفس وبانقطاعه بطلانها ويقال للفرج : نفس ومنه ما روي : (إني لأجد نفس ربكم من قبل اليمن) (الحديث عن أبي هريرة قال : قال رسول ا A : (ألا إن الإيمان يمان والحكمة يمانية وأجد نفس ربكم من قبل اليمن) أخرجه أحمد 2 / 541 ، ورجاله رجال الصحيح غير شبيب وهو ثقة .

راجع مجمع الزوائد 10 / 59) وقوله E : (لاتسبوا الريح فإنها من نفس الرحمن) (الحديث عن أبي بن كعب قال : قال رسول ا A : (لا تسبوا الريح فإنها من روح ا تبارك وتعالى وسلوا ا خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وتعوذوا با من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به) أخرجه أحمد 5 / 123) أي : مما يفرج بها الكرب . يقال : اللهم نفس عني أي : فرج عني . وتنفست الريح : إذا هبت طيبة قال الشاعر : .

- 450 - فإن الصبا ريح إذا ما تنفست ... على نفس محزون تجلت همومها .

(البيت لمجنون ليلى وهو في ديوانه ص 252 وأمالي القالي 2 / 181 وغريب الحديث لابن قتيبة 1 / 291 وشرح الفصيح لابن درستويه 1 / 170) .

والنفاس : ولادة المرأة تقول : هي نفساء وجمعها نفاس (النفساء جمعها : نفساوات ونفاس ونفاس ونفس . اللسان (نفس)) وصبي منفوس وتنفس النهار عبارة عن توسعه . قال تعالى : { والصبح إذا تنفس } [التكوير / 18] ونفست بكذا : ضنت نفسي به وشيء نفيس ومنفوس به ومنفس